

إقبال الأعمال

[134] الجنة والنار، المخبر عن الآثار، المدمر على الكفار، مستنقذ (1) الشيعة

المخلصين من عظيم الأوزار، السلام على المخصوص بالطاهرة التقية (2) ابنة المختار، المولود في البيت ذي الاستار، المزوج في السماء بالبرة الطاهرة الرضية المرضية ابنة خير الاطهار ا ورحمة ا وبركاته. السلام على النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون، وعليه يعرضون وعنه يسألون، السلام على نور ا الأنوار وضيائه الازهر ورحمة ا وبركاته، السلام عليك يا ولي ا وحجته وخاصة ا وخالسته. اشهد يا ولي ا وولي رسوله لقد (3) جاهدت في سبيل ا حق جهاده، واتبعت منهاج رسول ا صلى ا عليه وآله، وحللت حلال ا وحرمت حرام ا، وشرعت احكامه، واقمت الصلاة وآتيت الزكاة، وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر، وجاهدت في سبيل ا صابرا ناصحا مجتهدا محتسبا عند ا عظيم الاجر، حتى اتاك اليقين، لعن ا من دفعك عن مقامك، وازالك عن مراتبك (4)، ولعن ا من بلغه ذلك فرضي به، انا الى ا من اعدائك براء ثم انكب على القبر فقبله وقل: اشهد انك تسمع كلامي وتشهد مقامي، واشهد لك يا ولي ا بالبلاغ والاداء، يا مولاي يا حجة ا يا امين ا ان بيني وبين ا عز وجل ذنوبا قد اثقلت ظهري ومنعتني من الرقاد وذكرها يقلقل احشائي، وقد هربت منها الى ا واليك، فبحق من ائتمنك على سره، واسترعاك امر خلقه، وقرن طاعتك بطاعته، ومولاتك بمولاته، كن لي [الى ا] (5) شفيعا، ومن النار _____ 1 -

ومستنقذ (خ ل). 2 - التقية السيدة (خ ل). 3 - في البحار: اشهد انك يا ولي ا وحجته لقد. 4 - مرامك (خ ل)، وفي البحار: فلعن ا من دفعك عن حقك وازالك عن مقامك. 5 - من البحار. _____